

الفلك الدولي: الأربعاء 10 إبريل عيد الفطر باعتماد رؤية الهلال



«أبوظبي:» الخليج

أوضح مركز الفلك الدولي أن رؤية هلال شهر شوال يوم غدٍ الإثنين مستحيلة من جميع مناطق العالم الإسلامي بسبب غروب القمر قبل الشمس وبسبب حدوث الاقتران بعد غروب الشمس.

وقال على موقعه إن رؤية الهلال يوم الثلاثاء ممكنة بالعين المجردة من العديد من مناطق العالم الإسلامي. وأشار إلى أنه تجدر الإشارة إلى أن العديد من الفقهاء والفلكيين يرون أنه لا داعي لتحري الهلال بعد غروب شمس يوم الاثنين، لأن القمر غير موجود في السماء وقتئذ، وعليه فإن رؤية الهلال مستحيلة في ذلك اليوم استحالة قاطعة من تلك المناطق، وهذا معروف مسبقاً من خلال الحسابات العلمية القطعية، وقد كانت إحدى توصيات المؤتمر الفلكي الثاني والذي حضره فقهاء ومتخذو قرار من العديد من الدول الإسلامية ما نصه: «إذا قرر علم الفلك أن الاقتران لا يحدث قبل غروب الشمس أو أن القمر يغرب قبل الشمس في اليوم التاسع والعشرين من الشهر فلا يدعى لتحري الهلال».

وقد أقرّ الفقهاء ألا تعارض بين هذه التوصية وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بتحري الهلال، إذ إن هذه التوصية

متعلقة فقط بالحالات التي نعلم فيها مسبقاً أن القمر غير موجود في السماء بناء على معطيات قطعية، ومن بين الفقهاء الذين دعوا لمثل هذه التوصية حتى قبل انعقاد المؤتمر فضيلة الشيخ عبد الله بن منيع عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية ومستشار الديوان الملكي هناك، إضافة إلى أن هذه التوصية معتمدة بطبيعة الحال في بعض الدول الإسلامية التي تعتمد رؤية الهلال أساساً لبدء الشهر الهجري.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.